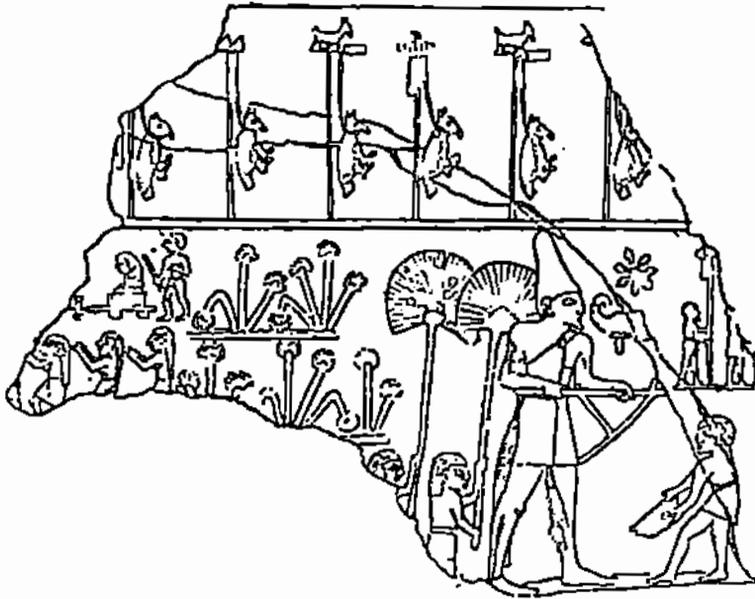


شذرات

الديانات في الولايات المتحدة^{١)}

نقل عن «الاسرقاتوري رومانو» في عدد ١٥ تشرين الثاني احصاء الديانات المختلفة في الولايات المتحدة كما اطلت وزارة التجارة. وقد تم في السنة ١٩٢٦ ، والاحصاء السابق جرى في السنة ١٩١٦ . فبيننا الاحصاء الحديث ان في الولايات المتحدة ، ما عدا الديانة الكاثوليكية ٢١٢٤ ديانة مختلفة معظمها بدع في الكنيسة البروتستانية فللوترانيين ٢٧ بدعة ، و ١٨ للباپست ، و ١٩ للشيوديت ، و ٩ للبريتاريان ، و ٧ للشرقيين المنفصلين عن الكنيسة الكاثوليكية .

اما الديانة التي اعضاءها اوفر عدداً في الولايات المتحدة فهي الكاثوليكية . فالمتمون اليها يبلغ عددهم ١٨,٦٥٠,٠٠٣ ؛ وكان في الاحصاء السابق ١٥,٧٢١,٨١٥ ، فزاد في مدة عشر سنوات نحو ثلاثة ملايين . والافر عدداً في الديانات البروتستانية هم الباطيست وعددهم ٨,٤٤٠,٩٢٢ ، ويليه الميوديت ويبلغون ٨,٠٧٠,٦١٩ ، ثم اللوترانيون وهم ٥,٢٥٨,٦٢٣ ؛ وعدد اليهود ٤,٠٨٧,٣٥٧ ، والكهنوتيون (البريتاريان) ٢,٦٧٥,٢٨٤ ، والشرقيون اكثر بقليل من ٢٥٠,٠٠٠ ، فجموع المنتسبين الى احد الاديان يبلغ بموجب الاحصاء الاخير ٥٤,٦٢٤,٩٧٦ . وهذا العدد لا يبلغ نصف عدد سكان الولايات المتحدة الذي يبلغ نحواً من ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ . ومن ثم يفيدنا ان نأل : والنصف الآخر من سكان الولايات المتحدة ليس لهم دين ؟ ام هل الاحصاء لم يكن كاملاً ؟ ان الامر الذي لا ريب فيه هو ان عدم الاكتراث للسدين يمتد في تلك البلاد . فالمدارس اللادينية هي السبب الاكظم في التور في الدين ، ومعلوم ان المدارس الرسمية لا يطم فيها التعليم المسيحي . وهو امر يشكو منه كثيرون من عتلاء البروتستانت . فلا عجب ان تنشأ الشيبة على عدم الدين .



اقدم مشنقة

قام العدل يناقش الاشقياء الحباب عمًا سفكته ايديهم الاثيمة من دسا .
الابريا . . فعلقت الاجسام على الاعواد حفظاً للنظام وارهاباً للمجرمين . وقد رأينا
ان نطلع القراء . الكرام على قدم استعمال المشنقة كآلة تنفيذ لاحكام القضاء . .
فاقدم ما نعلمه عنها هو ان فراغنة مصر من نحو ٣٥٠٠ سنة ق . م . اکتروا
من نصب المشانق لآبادة من وقع بين ايديهم من الخصوم والاعداء . . وقد
نقلنا الصورة اعلاه عن نقش مصري للفرعون الملقب «بالعقوب» ، وهو يظهر فيها
حاملاً بيده معرلاً ، وامامه احد الفلاحين يبذر الحب من سلة قصية .
وفوق الملك ستة اعواد مشانق ، على كل منها علم من اعلام الاقطاع المصرية
الحاضمة للفرعون ، وقد عُلق بكل من هذه الاعواد حيوان يمثل العدر الاسير .
وعلى تداول الاعوام والاجيال ، لم تتغير المشنقة في شي . عمًا كانت عليه
في عصور التاريخ الاولى . فهي كانت ولا تزال مؤلفة من عود وجبل . وانا
لنعجب ان لا تزال بعض الحكومات الراقية ، كحكومة الانكليز وحكومتنا ،
تستعمل هذه الآلة على بساطة حالها وما فيها من ضروب العذاب للمحكومين .